

عَدُوِّينَ ۝ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
تَاوِيلَ الْآحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْغَنِيِّ
كَأَنَّهَا عَلَى الْيَتَامَى مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَرَبُّكَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ
لِلنَّاسِ لَئِيْلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَخِيهِ لُقْمَانَ
إِنِّي مَتَّيِّسٌ وَأَخِي عَصِيْبٌ ۝ إِنَّ آبَاءَنَا لَمِنَ الصَّالِحِينَ
أَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَظْهِرُوا أَرْضَنَا يَحْيَى لَكُمْ وَجَدْتُمْ
أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ
قَاتِلُوا مَنْهُمْ لَأَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَكْفُومُ فِي عِيَابِهِ
الْحُبِّ يَلْفِظُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝
قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا
لَكُنَّا نَحْمِيهِ ۝ أَرْسَلَهُ مَعَنَا عَلِيًّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
وَأَنَّا لَهُ كَاظِمُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَخَيْرٌ نَجِيمٌ أَنْ تَذْهَبُوا
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝
قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ الذِّئْبَ وَنَحْنُ عَصِيْبٌ إِنَّا إِذًا
لَنَحْسِرُونَ ۝ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا لَأَنْ يُجْعَلُوا لَهُ

حرب

غيره

عِيَابَتِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبِتْنَهُمْ بِأَمْرٍ مِنْهُنَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاءُوا أَنَاهُمْ عَشَاءً يُبْكُونَ
قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ آفَأَذْهَبُنَا نَسْنُوهُ وَمَكَّنَّا يُوْسُفَ
عِنْدَهُ مَا عَنَّا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ
لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۝ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِهِ كَذِبًا لِيَقُولُوا بِئْسَ الظَّنُّ بِكُمْ أَن تَصْبِرُوا
جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيْهِ الصَّابِرُونَ ۝ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ
الْبَشَرُ هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
إِن يَبْعُوهُ ۝ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ
وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتٍ آكُرُ فِي سُبُوَّةِ عَيْبِي
أَنْ يَبْعُنَا أَوْ يَخْدَعَنَا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِيُعَلِّمَهُ مِنْ تَاوِيلِ الْآحَادِيثِ وَاللَّهُ
عَالِمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْكَرِيمُ ۝ كَرَّرْنَا سَائِرَ الْآيَاتِ
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ

Kamir Saad Durrani

Copyright University